

شعب الإيمان

8938 - قال : وروينا عن معاوية Y أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : .
من أحب أن يمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار .
قال : أبو سليمان الخطابي C في معنى هذا هو أن يأمرهم بذلك و يلزمه إياهم على مذهب
الكبر و النخوة و قوله : يمثل معناه يقوم و ينتصب من بين يديه قال : و في حديث سعد
دلالة على أن قيام المرء بين يدي الرئيس الفاضل والوالي العادل وقيام المتعلم للعالم
مستحب غير مكروه قلت : وهذا القيام يكون على وجه البر والإكرام كما كان قيام الأنصار
لسعد و قيام طلحة - لكعب بن مالك و لا ينبغي للذي يقام له أن يريد ذلك من صاحبه حتى إن
لم يفعل حنق عليه أو شكاه أو عاتبه